مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة
المجلد (٣٨) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٢ ISSN (print) : 2636-3860

تأثير استخدام الألعاب الحركية الجماعية على مستوى سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.د/هدير عثمان عبد الحليم احمد[١]

المقدمة ومشكلة البحث

يولد الطفل مزودًا بعدة غرائز وميول تنتقل إليه بالوراثة وتحركه الفطرة وتدفعه لأن يسلك سلوكًا معينًا ليحقق غرضًا خاصًا وفي العصر الحالي الذي يموج بالكثير من التطورات في شتى المجالات يجب على المجتمعات الاهتمام بإعداد أطفالها إعداداً متكاملاً لمواجهة تلك التحديات ولمواكبة متغيرات القرن الجديد.

ويشير **Cosden,M (2001)** م إلى أن علماء الإجتماع والأنثروبولوجي يروا أن الإعداد الثقافي والإجتماعي للطفل يحدث من خلال اللعب فالطفل أثناء اللعب يكتشف مسئوليته نحو الجماعة والحاجة إلى التبعية والقيادة وإلى ممارسة النجاح والشعور بالإنتماء كما يتعلم كيف يواجه مواقف الرضا والهزيمة ويتحقق أثناء اللعب التعاون والحب والإخاء وتحقيق الذات وإحترام حقوق الآخرين. (٢١: ٣٥٢-٣٥٨)

ويذكر **نانسل(2001) Nansel,T** أن مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية للإنسان، وتكمن أهميتها بأنها مرحلة نمو وتكوين لشخصيته وإعداده للحياة المستقبلية، وفى ضوء ما يتلقاه الإنسان في تلك المرحلة العمرية من رعاية واهتمام وما يكتسبه من مهارات وخبرات تتحدد مقومات ومعالم شخصيته في المستقبل. (٣٣: ٢١٠-٢١٥)

كما يشير **فوكسل(2005) Foxl,L** إلى أن مرحلة الطفولة المبكرة هي أهم مراحل حياة الإنسان لأنها تمثل الأساس الذي يُعتمد عليه في بناء شخصية الطفل، ففي السنوات الأولى من حياته داخل الأسرة يكتسب الطفل العادات واللغة وأساليب التفكير، وتتحدد ملامح شخصيته في المستقبل.(٢٤:١٦٣)

وتُعد ظاهرة التنمر (Builying) ظاهرة قديمة وموجودة في كافة المجتمعات على حد سواء، مع أختلاف درجتها وأشكالها ومسمياتها من مجتمع لأخر، أن سلوك الاستقواء يبدأ في عمر مبكر

[١] مدرس بقسم علم النفس الرياضي - كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

من الطفولة بالمرحلة الابتدائية، وتصل ذروته في المرحلة الاعدادية ثم يبدأ في الهبوط في المرحلة الثانوية وقلما يكون في المرحلة الجامعية. (٣٤ : ١٦٤) (٣٩:٥١)

وتذكر كلا من " **منى قطامي، نايفة الصـــرايرة**" (٢٠٠٩م)، **katherine,T (2003) Kumpnlainen,K (2000) &&Cosden,M (2001)** بدأ الاهتمام بدراسة سلوك التنمر كأحد أشكال السلوك العدواني في السبعينيات من القرن الماضى وفى إطار الجهود المبذولة للحد من هذا السـلوك، قامت العديد من الدول المتقدمة بوضـع البرامج الوقائية والعلاجية ، ومن أمثلة ذلك:

- **فى أسبانيا:** طرحت مشروع لنتعلم معاً بروح التضامن والأخوة.
- **دول الاتحاد الأوروبي:** المشروع التعاوني للتخلص من التنمر.
- **كندا** : أطلقت مشروع معاً ننير الطريق.
- **اليابان:** وضعت دليل خاص بإدارة الأزمات ، يوزع على المدارس.
- **أمريكا:** أطلقت الحماية الوطنية للتوعية ضد التنمر، ومعهد سلامة التلاميذ، والمركز القومي لسلامة المدارس. (٦٢:١٧)(٢٧: ٣٨١-٤١٠)(٢١: ٣٥٢-٣٥٨)(٢١٠:٢٨)

وتوضح **إيفلين فيليد(٢٠٠٤م)** أن التنمر أحد أشكال السلوك العدواني، وهو من المشكلات الشائعة لدي التلاميذ والتي تنمو معهم في سن مبكر وتستمر حتي المراحل التالية حيث تؤثر علي تفاعلاتهم المستقبلية، وتجعلهم يعانون من مظاهر اضطراب انفعالي وسلوكي واضح في مراحل الطفولة المتأخرة والمراهقة والشباب، فقد يمارس الطفل التنمر علي أقرانه، أو قد يقع ضحية لتنمر آخرين، كما قد يتعلم الطفل الضحية أن يمارس سلوك التنمر في مواقف لاحقه فيكون متنمراً أحياناً وضحية في أحياناً آخري .(٣٩:٧)

ويرى **سامى محمد (٢٠٠٤م)** أن ظاهرة التنمر تشاع بين التلاميذ في أعمار مبكرة حيث تشير نتائج الدراسات إلي أنها تحدث بنسب أعلي في مرحلة الطفولة المبكرة عنها في السنوات اللاحقة، وتتميز مرحلة الطفولة المبكرة بأنها المرحلة التي تتشكل فيها الشخصية، وكثيرًا ما تؤثر أساليب التعامل مع الطفل وكذلك الخبرات المبكرة لديه علي شخصيته فيما بعد. (٦١:١٠)

ويتفق **عبد العزيز إبراهيم (٢٠١١م) مع سامى محمد (٢٠٠٤م)** على أن المجتمع العربي يعيش في الوقت الراهن حالة من اضطراب المشاعر نتيجة التغيرات السريعة والمتلاحقة في مظاهر الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية بشكل عام، مما اثر في سلوكيات وخصائص

أبناء المجتمع صغارًا وكبارًا علي إختلاف مستوياتهم وأعمارهم، الأمر الذي انعكس تأثيره علي كثير من مظاهر الحياة , مما أدي إلي النزعة العدوانية الموجهة للآخرين، إما بسبب فقد العلاقات والتعلق غير الآمن في الأسرة أو لأن الطفل تعرض لظروف أسرية مضطربة وغير متوافقة، مما دعا الطفل إلي البحث عن هويته التي فقدها بأسلوب وطريقة غير مقبولة اجتماعياً، نظرًا لأن الطفل في هذه المرحلة لم يطور بعد مهارات التنظيم الذاتي، ومهارات التفاعل مع الضغوط، وكذلك لم ينمو لديه بعد التفكير العقلاني، مما جعله يمارس سلوكيات فقد تعود عليه بالآثار السلبية مستقبلًا.(٣٣:١٢)(٦١:١٠)

ويتفق **Kumpulainen,K (٢٠٠٨م) & Mcnamara,B (٢٠٠٧م)** على أنه يمكن إستخدام العلاج باللعب Play – Therapy مع التلاميذ سواء بشكل فردى أو جماعي، ويعتمد ذلك على تلك المشكلات التي يعانى الطفل منها، فإذا أرتبط بالتكيف فإنه يفضل إستخدام النمط الجماعي، بينما إذا كانت تلك المشكلات من النوع الذي يرتبط بالاضطراب الإنفعالى فإنه يفضل إستخدام النمط الفردي على أن تتوفر في كلتا الحالتين أنواع أو أشكال مختلفة من الألعاب وأدوات اللعب الآمنة حتى لا يؤذى الطفل نفسه أو غيره بها، مع مراعاة التبادل بين النوعين من حين لآخر، ويمكن أن يتوافر هذا في الألعاب الجماعية المشوقة الجاذبة لهم حتى يتسنى تعلمهم الأداء السلوكي المستقل والتفاعل الاجتماعي كما يمكن أن يقلل من سلوكهم العدواني ويساعدهم على الاندماج مع الآخرين.(٥١:٢٩)(٥١:٣١)

ويشير كلا من**Perry,D (2002) & Olweus,D (2003)** أن الألعاب تعمل على تحسين الكفاءة البدنية والصحة العامة للتلاميذ معتمدة على الحركات السهلة البسيطة، فتنمى لديهم الإدراك الحسي ويتم الترفيه عنهم خاصة عند إستخدام المثيرات المختلفة كأدوات تساعد على ابتداء النشاط الرياضي كالتصفيق والموسيقى والإيقاع، ووجود التلاميذ في الملاعب المفتوحة بعيدًا عن جدران الفصل الذي يقضون فيه معظم أوقاتهم يساعد في نجاح عملية التعلم لديهم بفاعلية (٥٧:٣٤)(٣٠:٣٥)

كما يرى **على موسى الصبحيين، محمد فرحان القضاة (٢٠١٣م) ، Morrison,G (1998)** أن الألعاب تسهم في رفع مستوى تركيزهم وإنتباههم وقدراتهم على الإحساس، فاللعب نشاط له جاذبيته الخاصة لأنه يمنحهم الشعور بالمشاركة والفاعلية والمنافسة والتشجيع والرضا، وبذلك يعد اللعب وسيطاً ممتازاً لتعليمهم الكثير من المفاهيم والمعلومات والعادات والأنماط السلوكية

المرغوبة إجتماعيًا وتتضح قيمة الأنشطة الرياضية الحركية في كونها وسيلة أساسية للتفريغ أو التنفيس الإنفعالى، والتخلص من العزلة والإنسحاب ومقاومة ميول العدوانية وإكساب بعض المهارات التي تمكنهم من شغل وقت فراغهم والاندماج مع الآخرين (٣٧٦:١٣)(٣١:٣٢)

وعلى الرغم من تعدد الدراسات والبحوث التي تناولت سلوك التنمر والخصائص النفسية والاجتماعية للمتنمرين, التى تشير إلى أهمية البرامج الرياضية والسلوكية والإرشادية في خفض مستوى السلوك التنمرى للتلاميذ ومن خلال عمل الباحثه في مجال علم النفس الرياضي ومن خلال ما اطلعت عليه من النشرات والإحصائيات المصرية والعالمية والتي أطلقتها **منظمة يونيسف مصر(٢٠١٨)(١٨)** والتي أشارت إلى إنتشار ظاهرة التنمر بين التلاميذ فوجدت الباحثة أن تستخدم أسلوب الألعاب الحركية الجماعية في تحسين مستوى التفاعلات الإجتماعية وتقبل فكرة الآخر لتحسين مستوى السلوك الاجتماعي وخفض مستوى التنمر من خلال برنامج العاب حركية جماعية لخفض مستوى التنمر لدى التلاميذ من سن (٩-٧) سنوات.

هدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام الألعاب الحركية الجماعية على مستوى سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في انخفاض مستوى التنمر لدى التلاميذ من (٩-٧) سنوات ولصالح مجموعة البحث التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في انخفاض مستوى التنمر لدى التلاميذ من (٩-٧) سنوات ولصالح مجموعة البحث الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في انخفاض مستوى التنمر لدى التلاميذ من (٩-٧) سنوات ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

مصطلح البحث:

التنمر:

التنمر بأنه " سلوك يتضمن السخرية وسرقة النقود من الضحية، وإساءة بعض الطلبة لأقرانهم داخل الصف، الذى يشترك فى بعض خصائصه مع خصائص سلوك العدوان".(٦٢:٢٢)

الدراسات السابقة:

دراسة **سونجا و فراكوزي (Stroch, A. & Masia ,2013)(٤٠)**: هدفت الدراسة تعرف السلوك الاجتماعي وعلاقة الأقران مع الضحايا والضحايا / المتنمرين , وكذلك المتنمرين في مرحلة رياض التلاميذ , تألفت عينة الدراسة من (٣٤٤) طفلا أعمارهم بين (٥-٧) سنوات، اعتمدت الدراسة علي تقديرات المعلمات وترشيحات الأقران، أشارت النتائج إلي أن الضحايا كانوا أكثر طاعة (Submissive) ولديهم مهارات قيادية قليلة، وكانوا أكثر انسحابية وأقل تعاونية وأقل إجتماعية، ويعانون بشكل دائم من قلة الأصدقاء في اللعب، أما المتنمرون فقد كانوا أقل إجتماعية وأقل قبولًا في المواقف الإجتماعية، ولكنهم أكثر مهارات قيادية من غير المتنمرين، وكانوا أكثر استخدامًا للتنمر اللفظي من التنمر الجسدي.

دراسة رحاب محمد عبد الحى (٢٠١٦م) (٩): هدف البحث إلى دراسة ظاهرة البلطجة داخل المؤسسة التعليمية بين طالبات المرحلة الثانوية، حيث تشكل سلوكاً جديداً نسبياً في المجتمع المصري، ويشير مصطلح البلطجة إلى نوع من القسوة واستعمال القوة أو التهديد بها لاستغلال موارد الآخرين وفرض الرأى بالقوة والسيطرة على الآخرين، ويشمل أيضاً نظرات التهديد والإهانات وإذاعة الإشاعات الكاذبة والمضايقات والتحرشات الجنسية والإيماءات العدائية وتكوين العصابات والسب بالألفاظ النابية والتهديد والعنف، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذى يصف ظاهرة البلطجة والتنمر داخل المؤسسات التعليمية، وتم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الجيزة، واللائى تبلغ أعمارهن ما بين (١٨-١٥) سنة، وبلغ عددهن (٣٠٠) طالبة، وطبقت الدراسة بمحافظة الجيزة على مختلف أنواع المدارس الثانوية (عام- فنى- خاص) من ممارسى سلوكيات البلطجة التنمر.

دراسة **أمل عبد المنعم محمد (٢٠١٧م) (٣)**: هدفت الدراسة إلى تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض سلوك التنمر المدرسى لدى التلاميذ المتنمرين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية، من خلال إعداد برنامج قائم على الإثراء النفسى، وفقًا لأبعاد نموذج " سيد عثمان"، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥) تلميذ وتلميذة من المتنمرين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية بمدارس بنها، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: اختبار الذكاء المصور واختبار الفهم المرئي واختبار بندر جشطلت (البصرى الحركي) ومقياس وكسلر لتحديد ذوى صعوبات التعلم، بالإضافة إلى المقاييس الخاصة بمتغيرات الدراسة وهما مقياس التنمر المدرسي والكفاءة الاجتماعية، وقسمت

عينة الدراسة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في جميع أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية باستثناء بعد القيادة لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس التنمر المدرسي فى التطبيق البعدي لصالح متوسط درجات المجموعة الضابطة.

دراسة **أشرف لطفى عبد الحفيظ حمدان** (٢٠١٩م) (٢): والتى هدفت إلى تنمية الوظائف التنفيذية، وقياس أثر ذلك فى خفض سلوك التنمر لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية و ضعاف السمع، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) من التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية ممن يتراوح أعمارهم من (١٢-٩) عاماً، وبمعامل ذكاء يتراوح بين (٧٠-٥٠) على مقياس ستانفورد بينيه، وعدد (١٠) من التلاميذ ضعاف السمع ممن يتراوح الفقدان السمعى لديهم من (٤٠-٢٦) ديسبل وأعمارهم من (١٢-٩) عاماً، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس ستانفورد – بينية للذكاء(الصورة الخامسة)، ومقياس السلوك التكيفي لفاينالند، ومقياس المستوى الإجتماعى والإقتصادى, ومقياس الوظائف التنفيذية للتلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية ومقياس الوظائف التنفيذية للتلاميذ ضعاف السمع، ومقياس سلوك التنمر للتلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية، ومقياس سلوك التنمر للتلاميذ ضعاف السمع، والبرنامج التدريبي وأسفرت أهم نتائج الدارسة عن وجود تحسن واضح للمجموعتين التجريبيتين في القياس البعدي على مقياس الوظائف التنفيذية، وانخفاض سلوك التنمر لدى المجموعتين التجريبيتين, بنسب مختلفة، وجود فروق دالة إحصائياً بين ذوى الإعاقة الفكرية وضعاف السمع لصالح ضعاف السمع في مقياس الوظائف التنفيذية.

دارسة **صفوت على جمعة، رشا محمد عبد السلام (٢٠١٩م)(١١)**: والتى هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج ترويحي خلال درس التربية الرياضية لخفض حدة سلوك التنمر والإنتماء الإجتماعي واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي للمجموعتين احداهما تجريبية والآخرى ضابطة واشتملت عينة البحث على تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الإسكندرية وعددهم (٦٨) تلميذ واشتملت أدوات البحث على مقياس السلوك التنمرى إعداد طرب عيسي (٢٠١٢م) والبرنامج الترويحي المقترح إعداد الباحثان وكانت من اهم النتائج أن للبرنامج الترويحي المقترح تأثير إيجابي على خفض حدة سلوك التنمر والانتماء الاجتماعي لدى تلاميذ مجموعة البحث التجريبية.

دراسة **فاطمة محمد احمد إبراهيم (٢٠٢٠م) (١٤)**: والتى هدفت الى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على العلاج بالمعنى في خفض التنمر المدرسي لتحسين دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي للمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة واشتملت عينة البحث على تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة بنى سويف واستخدمت الباحثة مقياس خفض التنمر وبرنامج تدريبي قائم على العلاج بالمعنى وكانت من اهم النتائج ان لاستخدام البرنامج المقترح القائم على العلاج بالمعنى تأثير إيجابي على خفض مستوى السلوك التنمرى للتلاميذ.

التعلق على الدراسات السابقة:

قد أفادت الدراسات السابقة الباحثة فيما يلى:

١- تحديد منهجية البحث والمسار الصحيح للخطوات الملائمة لطبيعة إجراء هذه الدراسة، وكذلك تحديد حجم العينة التي تناسب الدراسة الحالية.

٢- تحديد الإطار العام للدراسة الحالية والخطوات المتبعة في إجراء البحث فنيًا وإداريًا

إجراءات البحث

أولا : منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام القياسات (القبلية – البعدية) على مجموعتين أحدهما تجريبية والآخرى ضابطة، وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

ثانيا: مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع وعينة البحث من (١٢٥) طفلاً مقسمين الى مجموعتين قوام كل مجموعة (٥٠) تلميذ–تلميذه بالإضافة إلى (٢٥) تلميذ–تلميذه تم استخدامهم لإجراء الدراسة الاستطلاعية للبحث، وتراوحت الأعمار بين (٧ – ٩) سنوات من التلاميذ المصابين بالتنمر وذلك بمدرسة الفردوس المتميزة للغات(إدارة غرب المنصورة) محافظة الدقهلية.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمجتمع البحث في مقياس السلوك التنمري قيد البحث(اعتدالية التوزيع)

ن=١٢٥

السلوك التنمري		وحدة القياس	م	ع	معامل الالتواء
أبعاد مقياس السلوك التنمري	• التنمر النفسي	درجه	42.39	12.88	-1.01
	• التنمر اللفظي	درجه	36.82	13.86	-0.56
	• التنمر الاجتماعي	درجه	17.59	4.61	-0.85
	• التنمر الجسمي	درجه	16.56	5.36	-0.40
	• الدرجة الكلية للمقياس	درجه	113.37	31.10	-0.91

يتضح من الجدول رقم (١) أن معاملات الإلتواء لمجتمع البحث في المقياس قيد البحث قد إنحصرت ما بين (+٣،-٣) مما يدل على أن مجتمع البحث إعتدالى طبيعي في مقياس السلوك التنمرى قيد البحث

جدول (٢)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس السلوك التنمرى قيد البحث(التكافؤ)

ن١=ن٢=٥٠

أبعاد مقياس السلوك التنمرى	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن=٥٠		المجموعة الضابطة ن=٥٠		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	sig
		س	±ع	س	±ع			
البعد الاول التنمر النفسي	درجة	47.52	10.58	44.76	9.84	2.76	1.351	.180
البعد الثاني التنمر اللفظي	درجة	41.04	13.39	38.30	12.77	2.74	1.047	.298
البعد الثالث التنمر الاجتماعي	درجة	19.28	3.03	18.10	4.12	1.18	1.632	.106
البعد الرابع التنمر الجسمي	درجة	17.72	4.82	17.92	4.70	-0.20	-0.21	.834
المجموع الكلي للمقياس	درجة	125.56	24.54	119.08	22.18	6.48	1.385	.169

قيمة (ت) الجدولية عند درجة (٩٨) ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٠

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياسات القبلية مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى جميع أبعاد مقياس السلوك التنمرى قيد البحث.

أدوات جمع البيانات:

١- مقياس التنمر إعداد/ مجدي الدسوقي(٢٠١٦م)
٢- برنامج الألعاب الحركية الجماعية لعلاج السلوك التنمرى إعداد / الباحثة.
٣- استمارة تسجيل السلوك التنمرى إعداد / الباحثة.

أدوات وأجهزة القياس

١ – صالة الألعاب الرياضية بالمدرسة .
٢ – فناء المدرسة .
٣ – ساعة إيقاف لحساب الزمن .
٤ – شريط قياس بالسنتيمتر .
٥ – مراتب أسفنجية
٦ – كرات ناعمة / تنس طاولة

المعاملات العلمية المستخدمة في البحث:

أولا: المعاملات العليمة لمقياس التنمر للتلاميذ

أ–صدق الاختبار: –

- **حساب معامل الاتساق الداخلي**

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس السلوك التنمرى على العينة الاستطلاعية التي تبلغ (٢٥) تلميذ من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية بطريقتين:

← **معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد السلوك التنمري**

← **معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس السلوك التنمرى**

كما يوضح جدولي (٣)،(٤)

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بُعد في مقياس السلوك النتمري

ن=٢٥

البُعد الاول (١٤) عبارة			البُعد الثاني (١٣) عبارة			البُعد الثالث (٧) عبارات			البُعد الرابع (٦) عبارات		
رقم العبارة	العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	العبارة	قيمة ر
١	اطلق الشائعات والاكاذيب على بعض التلاميذ	.939(**)	١٥	اطلق الفاظ بذيئة على بعض التلاميذ	.974(**)	٢٨	اطلب من زملائي عدم تقديم المساعدة لمن يحتاجها	.840(**)	٣٥	احصل على ما أريده من الاخرين بالقوة	.966(**)
٢	اتعمد نقد الزملاء والسخرية منهم دون سبب	.915(**)	١٦	اسب بعض التلاميذ بألفاظ بذيئة	.922(**)	٢٩	اضع قواعد قاسية تحول دون مشاركة زملائي في اللعب	.424(*)	٣٦	اتعمد ضرب او دفع الاخرين دون سبب	.886(**)
٣	اشعل الفتن بين الزملاء	.983(**)	١٧	اطلق على زملائي اسماء مثيرة للضحك والسخرية	.985(**)	٣٠	اتحدث بلهجة رافضة لآراء الاخرين	.919(**)	٣٧	افتعل اسبابا وهمية للتشاجر مع الاخرين	.514(**)

البُعد الاول (١٤) عبارة			البُعد الثاني (١٣) عبارة			البُعد الثالث (٧) عبارات			البُعد الرابع (٦) عبارات		
رقم العبارة	العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	العبارة	قيمة ر
٤	اجبر الاخرين على فعل اشياء لا يرغبونها	.983(**)	١٨	اتعمد الاساءة لبعض التلاميذ	.985(**)	٣١	اسعى الى افساد انشطة زملائي	.978(**)	٣٨	اقوم بصفع احد التلاميذ امام الاخرين	.964(**)
٥	اتجاهل مشاعر الاخرين	.954(**)	١٩	استفز زملائي عند التحدث معهم	.968(**)	٣٢	افرض أرائي على الاخرين بالقوة	.978(**)	٣٩	اعرقل الاخرين بقدمي اثناء مروهم أمامي	.963(**)
٦	اشعر بالارتياح حينما ارى الخوف في عيون الاخرين	.941(**)	٢٠	اتعمد اخذ الاشياء التي تخص زملائي	.930(**)	٣٣	ابتعد عمدا عن احد التلاميذ	.940(**)	٤٠	اقوم بتخريب واتلاف ممتلكات زملائي	.914(**)
٧	احرض الاخرين على تجاهل احد التلاميذ	.973(**)	٢١	اتعمد اغاظة زملائي	.967(**)	٣٤	اضايق التلاميذ الاصغر سنا منى	.927(**)			
٨	اقوم بعمل مقالب في زملائي وادعى ان زميل اخر هو الذى فعل ذلك	.896(**)	٢٢	اهدد الاخرين واتوعدهم بالإيذاء او الضرب	.887(**)						
٩	اتعمد اخفاء الاشياء التي تخص زملائي	.523(*)	٢٣	ارفض ارجاع الاشياء التي استعرتها من زملائي	.538(*)						
١٠	احرض زملائي على الاخرين	.954(**)	٢٤	اقوم بابتزاز الاخرين	.968(**)						
١١	اشجع التلاميذ على التشاجر مع بعضهما	.959(**)	٢٥	اتعمد تهديد زملائي	.974(**)						
١٢	اشعر بالسعادة حينما اوجة اهابة للأخرين	.939(**)	٢٦	انظر الى الاخرين نظرات غاضبة لتخويفهم	.926(**)						
١٣	انظر الى بعض التلاميذ باستهزاء لأشعرهم بالغضب	.835(**)	٢٧	ارد على انتقادات الاخرين بكلمات عنيفة	.815(**)						
١٤	احب السيطرة على الاخرين	.809(**)									

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ عند درجة حرية٢٣=٠.٥١٤

يتضح من جدول (٣) وجود معاملات ارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه ذات دلالة إحصائية، حيث جاءت قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية، مما يدل على صدق المقياس وبذلك تصبح عبارات المقياس (٤٠) عبارة في صورته النهائية مرفق(٢)

جدول (٤)
معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس السلوك النتمري
ن=٢٥

المسلسل	الأبعاد الفرعية	م	ع	معامل الارتباط
١	التنمر النفسي	47.08	6.82	.989(**)
٢	التنمر اللفظي	43.04	6.48	.998(**)
٣	التنمر الاجتماعي	16.96	4.07	.990(**)
٤	التنمر الجسمي	18.12	4.12	.994(**)
الدرجة الكلية للمقياس		125.20	14.42	1

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل بُعد من أبعاد المقياس والمجموع الكلى للمقياس لدى العينة قيد البحث مما يدل على صدق الإتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

ثبات الاختبار:

بعد التأكد من صدق المقياس تم حساب معاملات الثبات باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) ومعامل التجزئة النصفية (سبيرمان براون) ويوضح ذلك جدول (٥)

جدول (٥)
معامل ثبات المقياس باستخدام (الفا كرونباخ) ، ومعامل التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
ن =٢٥

البيان	القيمة
معامل الارتباط بين الجزئين	*.997
معامل جتمان	*.997
معامل الفا كرونباخ الجزء الاول	*.990
معامل الفا كرونباخ الجزء الثاني	*.983

يتضح من جدول (٥) ان معامل الارتباط بين الجزئين(٠.٩٩٧) وهى قيمة مرضية لقبول ثبات المقياس

أسس وضع برنامج الألعاب الحركية الجماعية للحد من مشكلة التنمر

قامت الباحثة بوضع البرنامج المقترح وفقا للأسس التالية:

- **تحديد الهدف من البرنامج .**
- **وضع محتوى البرنامج .**
- **وضع التقسيم الزمني للبرنامج .**

تحديد الهدف من البرنامج : -

يهدف البرنامج المقترح إلى ما يلي :

- خفض مستوى السلوك التنمري لدى التلاميذ من (٩-٧) سنوات.

وضع محتوى البرنامج :

بعد الرجوع للمراجع العلمية والدراسات السابقة (٨)،(١٩)،(٢٣)،(٣٠)،(٤١)،(٤٢) والإسترشاد بآراء السادة الخبراء في المجال مرفق(١) عن طريق المقابلة الشخصية من قبل الباحثة، تم وضع المحددات الرئيسية مرفق(٣) ومحتوى البرنامج مرفق(٤) والذي يشمل على [العاب حركية جماعية] وقد راعت الباحثة أن يتسم محتوى البرنامج بالتنوع والمرونة في التنفيذ واختيار الألعاب والتصميمات الهادفة مع التنوع في إستخدام الأدوات والتي تساعد على تنمية التفاعلات الإجتماعية وخفض السلوك التنمرى من خلال حب العمل الجماعي والإندماج مع الآخرين .

أسس وضع محتوى البرنامج:

لوضع محتوى البرنامج للألعاب الحركية الجماعية للحد من مشكلة التنمر قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية (٢٥)،(٢٧)،(٢٨)،(٣٨) التي أهتمت بوضع برامج علاجية للحد من مشكلة التنمر لدى هؤلاء التلاميذ وتم التوصل إلى الأسس العلمية التالية :

- مراعاة عوامل الأمن والسلامة من حيث الأدوات المستخدمة ومكان تطبيق البرنامج.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع المرحلة العمرية والخصائص والقدرات والإستعدادات ورغبات وميول عينة البحث بما يكفل المشاركة الإيجابية في أنشطة البرنامج بأقصى ما تسمح به قدراتهم .
- التنوع في الأنشطة بما يثير دافعية التلاميذ للعمل وإكتساب خبرات النجاح مع تشجيع التفاعل والتعاون والتواصل بين التلاميذ والتي تنعكس بخفض مستوى التنمر.

- تجنب العقاب مع تكرار التعزيز اللفظي والمادي الإيجابى والمدرج لكافة التلاميذ المشتركين في الأنشطة ومع تحفيز روح التعاون بين التلاميذ المشاركين لإنجاز هدف حركي مشترك.
- الإعتماد على الأداء الدمجى والألعاب الحركية والمسابقات الجماعية بين التلاميذ لإتاحة فرص التواصل والإقبال الإجتماعى وتنمية الإتجاهات الإيجابية نحو الآخرين.

وضع المحددات الرئيسية للبرنامج :

تتضمن برنامج الألعاب الحركية الجماعية للحد من مشكلة التنمر على (١٦) وحدة تم تطبيقها على (٨) أسابيع بواقع (٢) وحدة اسبوعية، مدة الوحدة (٤٠) دقيقة للوحدة.

القياسات القبلية :

اجرت الباحثة القياسات القبلية على التلاميذ في ٢٠٢٢/٢/٢٨وذلك في متغيرات التنمر للتلاميذ للمجموعة التجريبية والضابطة على التوالى باستخدام مقياس مجدي الدسوقي ٢٠١٦م.(١٥)

تطبيق برنامج الألعاب الحركية الجماعية للحد من مشكلة التنمر

قامت الباحثة بتحديد مكونات المحتوى للبرنامج في ضوء الهداف المحدد من خلال الإسترشاد بالمراجع العلمية(١)،(٢)،(٣)،(٤)،(١١)،(١٢)،(١٣)،(١٤)،(١٦) وتم إختيار المحتوى للبرنامج والذي يشتمل على (المهارات والألعاب الحركية والمسابقات الجماعية وجلسات الإسترشاد والسكيو دراما) وكان ذلك بما يتناسب مع إحتياجات وخصائص عينة الدراسة، تم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية بواقع وحدتين في الأسبوع يومى(الأحد والأربعاء) في الفترة من ٢٠٢٢/٣/٦م إلى ٢٠٢٢/٤/٢٧م وذلك بواقع (٨) أسابيع، وزمن الوحدة(٤٠) دقيقة خارج الدرس بالفسحة المدرسية.

بينما المجموعة الضابطة تستخدم البرنامج المطبق من قبل المدرسة على تلاميذ المرحلة الإبتدائية على مدار اليوم الدراسى.

القياسات البعدية

تم إجرائها في الفترة من ٢٠٢٢/٥/٧م إلى ٢٠٢٢/٥/٨م للمجموعة التجريبية والضابطة على التوالى في المتغيرات قيد الدراسة وبنفس الأسلوب المتبع في القياسات القبلية.

المعالجات الإحصائية :

إستخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء.
- صدق التمايز ودلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى
- معاملات الإرتباط للتأكد من معامل الثبات للاختبارات.
- دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية
- النسب المئوية لمعدل التغير لتأكيد النتائج التي تم التوصل إليها.

عرض ومناقشة النتائج:

أولا: عرض النتائج :

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس السلوك التنمرى

ن=٥٠

أبعاد مقياس السلوك التنمرى	وحدة القياس	القياس القبلى للمجموعه التجريبية		القياس البعدى للمجموعه التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	sig
		س	±ع	س	±ع			
البعد الاول التنمر النفسي	درجة	47.52	10.58	27.40	11.31	20.12	*9.699	.000
البعد الثاني التنمر اللفظي	درجة	41.04	13.39	25.44	10.74	15.6	*7.700	.000
البعد الثالث التنمر الاجتماعي	درجة	19.28	3.03	13.20	5.39	6.08	*12.168	.000
البعد الرابع التنمر الجسمي	درجة	17.72	4.82	11.52	4.74	6.2	*15.344	.000
المجموع الكلي للمقياس	درجة	125.56	24.54	77.56	32.09	48	*11.388	.000

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية٠.٠٥ ودرجة حرية ٤٩ =٢.٠٢١

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة احصائيًا بين القياس القبلي والقياس البعدي فى مقياس السلوك التنمرى لمجموعة البحث التجريبية لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥

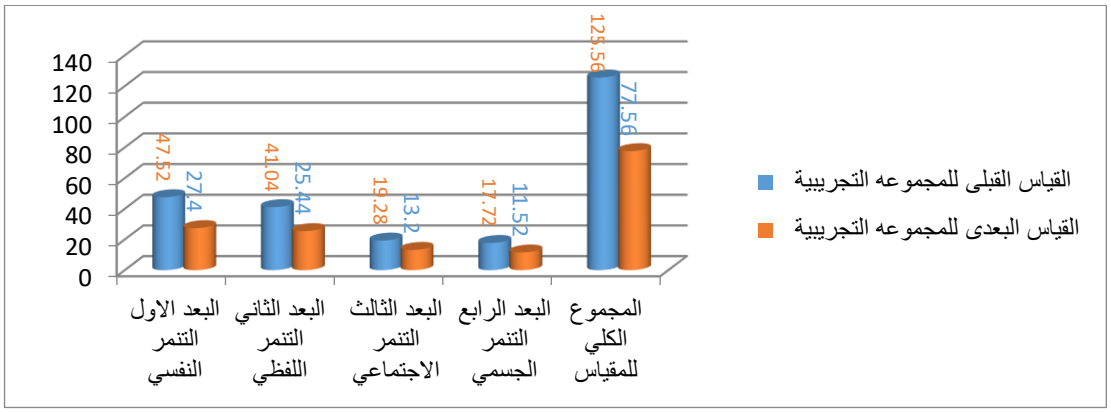

رسم توضيحي (١): دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية فى مقياس السلوك التنمرى للمجموعة التجريبية

جدول رقم (٧)

نسب التحسن بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مقياس السلوك التنمرى قيد البحث

أبعاد مقياس السلوك التنمرى	وحدة القياس	القياسات القبلية للمجموعة التجريبية		القياسات البعدية للمجموعة التجريبية		نسب التحسن
		س	±ع	س	±ع	
البعد الاول التنمر النفسي	درجة	47.52	10.58	27.40	11.31	42.34%
البعد الثاني التنمر اللفظي	درجة	41.04	13.39	25.44	10.74	38.01%
البعد الثالث التنمر الاجتماعي	درجة	19.28	3.03	13.20	5.39	31.54%
البعد الرابع التنمر الجسمي	درجة	17.72	4.82	11.52	4.74	34.99%
المجموع الكلي للمقياس	درجة	125.56	24.54	77.56	32.09	38.23%

يتضح من جدول(٧) أن نسب التحسن تراوحت ما بين(٣١.٥٤٪،٤٢.٣٤٪) فى مقياس السلوك التنمرى قيد البحث وأن هناك تحسن واضح فى انخفاض مستوى التنمر بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

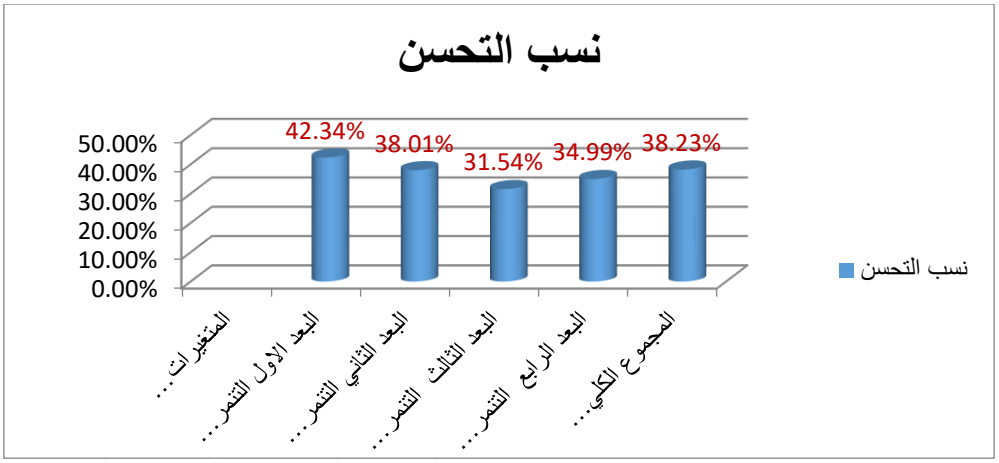

رسم توضيحي(٢): نسب التحسن بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى مقياس السلوك التنمرى قيدالبحث

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مقياس السلوك التنمرى قيد البحث

ن=٥٠

أبعاد مقياس السلوك التنمرى	وحدة القياس	القياس القبلي للمجموعة الضابطة		القياس البعدي للمجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	sig
		س	±ع	س	±ع			
البعد الاول التنمر النفسي	درجة	44.76	9.84	31.82	10.18	12.94	*6.389	.000
البعد الثاني التنمر اللفظي	درجة	38.30	12.77	30.16	9.81	8.14	*3.858	.000
البعد الثالث التنمر الاجتماعي	درجة	18.10	4.12	15.54	4.83	2.56	*7.080	.000
البعد الرابع التنمر الجسمي	درجة	17.92	4.70	13.98	4.56	3.940	*6.519	.000
المجموع الكلي للمقياس	درجة	119.08	22.18	91.50	25.93	27.58	*6.672	.000

قيمة(ت) الجدولية عند مستوى معنوية٠.٠٥ ودرجة حرية ٤٩ =٢.٠٢١

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى انخفاض مستوى التنمر لصالح القياس البعدى، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٠٥.

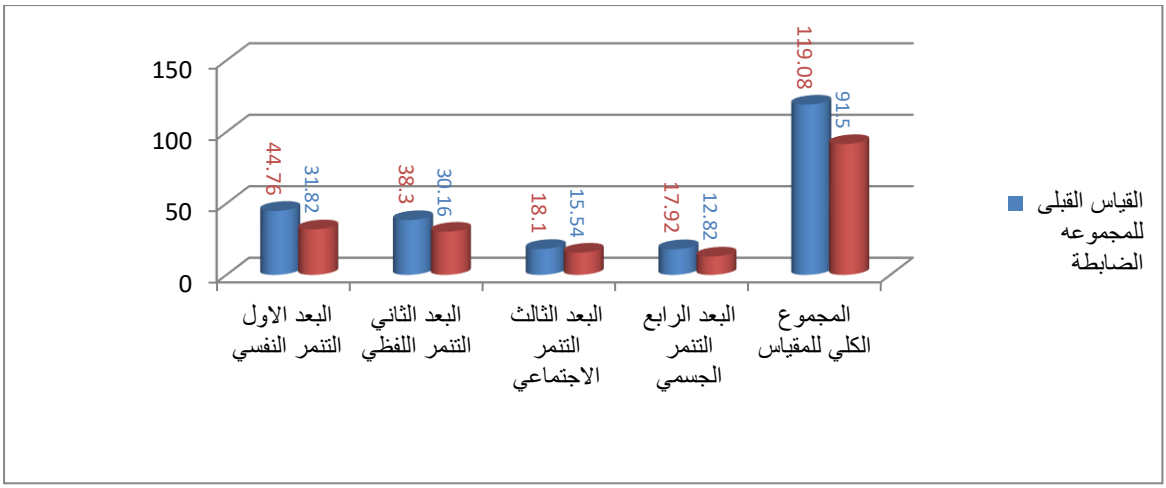

رسم توضيحى(٣)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية فى مقياس السلوك التنمرى للمجموعة الضابطة

جدول رقم (٩)

نسب التحسن بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في مقياس السلوك التنمرى قيد البحث

أبعاد مقياس السلوك التنمرى	وحدة القياس	القياسات القبلية للمجموعة الضابطة		القياسات البعدية للمجموعة الضابطة		نسب التحسن
		س	±ع	س	±ع	
البعد الاول التنمر النفسي	درجة	44.76	9.84	31.82	10.18	28.91%
البعد الثاني التنمر اللفظي	درجة	38.30	12.77	30.16	9.81	21.25%
البعد الثالث التنمر الاجتماعي	درجة	18.10	4.12	15.54	4.83	14.14%
البعد الرابع التنمر الجسمي	درجة	17.92	4.70	13.98	4.56	21.99%
المجموع الكلي للمقياس	درجة	119.08	22.18	91.50	25.93	23.16%

يتضح من جدول (٩) أن نسب التحسن تراوحت مابين(١٤.١٤٪، ٢٨.٩١٪) فى مقياس السلوك التنمرى قيد البحث وأن هناك تحسن واضح فى انخفاض مستوى التنمر بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة لصالح البعدي

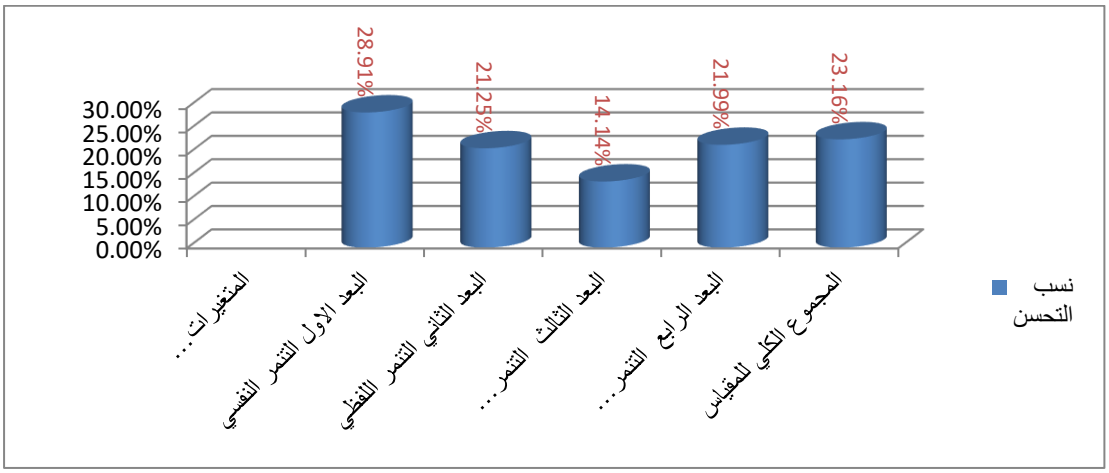

رسم توضيحى(٤) نسب التحسن بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة فى مقياس السلوك التنمرى قيدالبحث

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس السلوك التنمرى قيد البحث

ن = ٥٠

ابعاد مقياس السلوك التنمرى	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن=٥٠		المجموعة الضابطة ن=٥٠		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	sig
		س	±ع	س	±ع			
البعد الاول التنمر النفسي	درجة	27.40	11.31	31.82	10.18	-4.42	*2.054	.043
البعد الثاني التنمر اللفظي	درجة	25.44	10.74	30.16	9.81	-4.72	*2.294	.024
البعد الثالث التنمر الاجتماعي	درجة	13.20	5.39	15.54	4.83	-2.34	*2.285	.024
البعد الرابع التنمر الجسمي	درجة	11.52	4.74	13.98	4.56	-2.46	*2.645	.010
المجموع الكلي للمقياس	درجة	77.56	32.09	91.50	25.93	-13.94	*2.390	.019

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٩٨) ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٠

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية فى انخفاض مستوى التنمر.

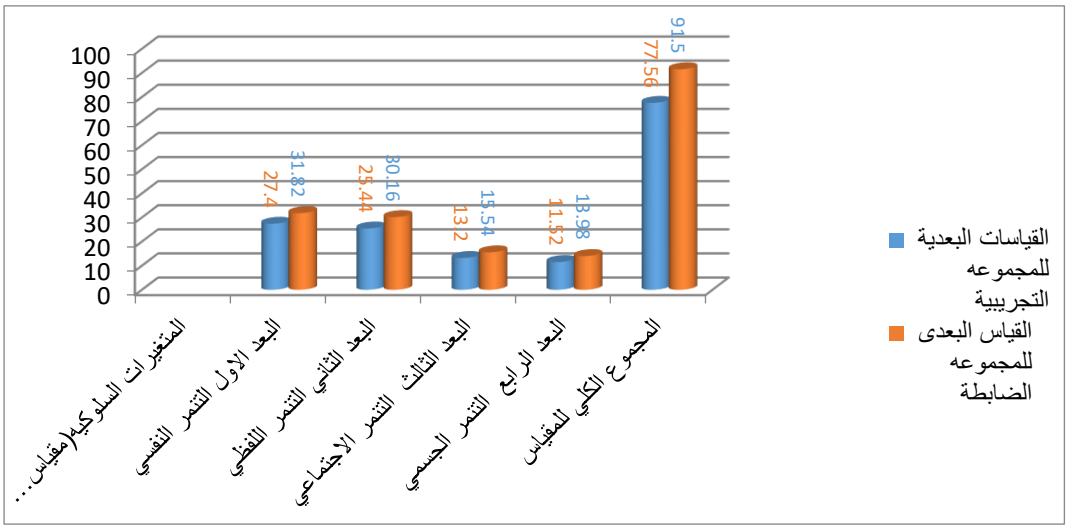

رسم توضيحى (٥)

دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى مقياس السلوك التنمرى قيد البحث.

مناقشة النتائج

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة احصائيًا بين القياس القبلي والقياس البعدي في انخفاض مستوى التنمر لمجموعة البحث التجريبية لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى استخدام البرنامج باستخدام الألعاب الحركية والمطبق على تلاميذ المرحلة الإبتدائية عينة البحث التجريبية.

ويرى Olweus,D (2003) أن الإضطراب السلوكي عادة ما يحدث خلال مرحلة الطفولة ومع ذلك فمن الممكن أن يبدأ خلال مرحلة المراهقة، إلا أن ظهور أعراض الإضطراب السلوكي خلال مرحلة الطفولة تتمثل في نمط السلوك التنمرى، أما إذا ظهرت تلك الأعراض خلال مرحلة المراهقة فتكون متمثلة في نمط العدوانية.(٣٤:٦٨)

وعلى ذلك فالنشاط الحركي والألعاب الجماعية التي استخدمتهما الباحثة في البرنامج تعد جانباً هامًا من أنشطة التعديل والتوجيه للتلاميذ، للإثراء الذي يتميز به في تنمية القيم الاجتماعية والنفسية كالتحكم في النفس وخبرة النجاح بأبعادها الانفعالية المختلفة، فالألعاب الحركية الجماعية تساعد على اكتساب وتنمية قدراتهم العقلية والبدنية والاجتماعية إلى أقصى حد ممكن حتى يشعرون بإنسانيتهم وقيمتهم وتسهم بشكل كبير في خفض العدوانية والتنمر.

وترى الباحثة أنه ازداد اهتمام الباحثين خلال النصف الثاني من القرن العشرين بدراسة الشعور المتزايد بالتنمر النفسي كظاهرة انتشرت بين الأفراد في المجتمعات المختلفة، ويعزى ذلك إلى ما بهذه الظاهرة من دلالات تعبر عن أزمة الإنسان المعاصر ومعاناته وصراعاته الناتجة عن تلك الفجوة المتزايدة بين التقدم المادي الذي يسير بمعدل هائل السرعة وتقدم قيمي وأخلاقي واجتماعي ومعنوين، الأمر الذي أدى بالإنسان إلى عدم الشعور بالأمن والطمأنينة حيال واقع الحياة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلًا من أشرف لطفى (٢٠١٩م)(٢)، أمل عبد المنعم (٢٠١٧م)(٣)، حنان اسعد (٢٠١٢م)(٨)، والتي اشارات إلى فاعلية استخدام البرامج المختلفة القائمة على الألعاب الحركية الجماعية والسيكو دراما ومسرحة المناهج فى تحسين جودة الحياة الاجتماعية لدى التلاميذ المتعرضين للتنمر.

ويتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة احصائيًا بين القياس القبلي والقياس البعدى فى مقياس السلوك التنمرى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى، حيث كانت قيمة (ت)

المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ، وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى استخدام البرنامج من قبل المدرسة على تلاميذ المرحلة الإبتدائية والمطبق داخل الدراسة من الألعاب الحركية الجماعية والرياضية داخل المدرسة.

وتشير **نانسل (Nansel,T 2001)** إلى أن هناك تنمر مباشر (Direct Bullying) وهو مهاجمة صريحة للضحايا بعدوانية واضحة، وهناك التنمر غير المباشر (Indirect) ويصعب تحديده لأنه يشمل عزل مقصود أو استبعاد للضحايا من مجموعة اللعب أو من مجموعة الرفاق، وأن أعداد الضحايا تتناقص مع التقدم في العمر ومع النضج، أن التلاميذ صغار السن كانوا ضحايا التلاميذ الأكبر سنا، وقد تناقص عدد الضحايا مع ارتفاع مستوي النضج الجسدي والنمو وتطور مهارات التعامل مع مثل هذا الموقف.(٣٣:٩٨)

وقد أظهرت نتائج **دراسة رحاب محمد عبد الحى (٢٠١٦) (٩)**: أن الإناث لهم خبرات بسلوك التنمر غير المباشر (كالاستبعاد والعزل ونشر الأكاذيب والادعاءات الباطلة بين الأصدقاء والمناورات السلبية) مقارنة بالبنين، بينما اظهر البنين أشكالًا من التنمر المباشر كالمهاجمة الجسدية والاعتداءات اللفظية، وكشفت الأبحاث علي أن الإناث تعرضن للإساءة بمعدلات أكبر مقارنة بالبنين مما جعلهن أكثر إظهارًا للضعف والحزن، وأن تكرار التنمر يعتبر دالًا علي نقص أحد الاحتياجات الضرورية وهي الحب والخصوصية والقوة والحرية والمتعة والمرح ، وأن التلاميذ المتنمرين يعانون من نقص تقدير الذات، ولديهم اتجاهات ايجابية نحو العدوان، ويستخدمون أدواته وأنهم ذو شعبية بين اقرانهم الذين هم مثلهم، كما يعكس التلاميذ الضحايا مستوي منخفض من الشعبية، والطفل المتنمر كثيرًا ما يكون اندفاعي وبحاجة ماسة إلي السيطرة على الآخرين ولديه إحساس بالقلق وعدم الأمان.

ويتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية في انخفاض مستوى التنمر، وترى الباحثة أن هؤلاء التلاميذ لا يقيمون علاقات اجتماعية حتى مع أقرب الناس إليهم فهم يعزلون أنفسهم حتى عند وجودهم داخل الأسرة ، كما أنهم لا يتواصلون بالآخرين مع أقرب الناس إليهم ، ويفضلوا الجلوس بمفردهم، ويفشلوا فى فهم العلاقات مع الآخرين ولا يستجيبوا لمشاعرهم، كما يظهر قصورهم الواضح في مشاركتهم مع الآخرين تجاربهم وسلوكياتهم ، كما أنهم لا يأبهون أو لا يعيرون اهتمامًا

للأشخاص الذين يحيطون بهم، وقد يوجهون انتباههم إلى الأشياء المادية، ويتعاملون مع الأشخاص وكأنهم أشياء مادية، وليسوا كائنات حية

وهذا يتفق مع **دراسة منى قطامى ، و نايفة الصرايرة (٢٠٠٩م)** أن هؤلاء التلاميذ فشلوا في تبني معاييرهم الأخلاقية، كما أن تصرفاتهم لا تخضع للضبط الذاتي، وهم يبحثون عن المتعة الشخصية دون الشعور بالذنب لما يصيب أقرانهم من آذي ويعتبرون أن ضحاياهم يستحقون ما يفعل بهم، وأنهم أكثر تمثيلًا للمعتقدات غير العقلانية، ويستخدمون أساليب مواجهة أقل تكيفًا ويمتلكون هوية سلبية تهتم بإظهار القوة والكفاءة والشجاعة , ويهتمون بسمعتهم بصورة كبيرة والانطباع الذي يؤخذ عنهم أنهم جريؤون ولا يخافون، وكأنهم يقومون بالشجار والتنمر من أجل استعراض قوتهم ليؤثروا علي ضحاياهم ومن يشاهدونهم.(١٥٤:١٧)

وتشير نتائج **دراسة صفوت على ، رشا محمد(٢٠١٩م)** إلي أن التنمر يبدأ من المنزل عندما يتعلم الطفل كيف يكون عدائيًا تجاه الآخرين خاصة من هم اقل منه قوة عن طريق مشاهدة نماذج التفاعلات اليومية الأسرية، فهو ضحية العلاقات الأسرية غير الحميمة، والنبذ وسوء المعاملة والعقاب البدني، والأنظمة الأسرية غير المستقرة، والاتجاهات السلبية التي يتبناها الأب تجاه الأبناء والمعاملات الأسرية الحادة، وعدوان الأقران ممن هم في مثل سنهم، والتهديد الذي يشعر به الطفل من فقد الحب والحنان، وتسامح أحد الوالدين مع مشاهد العنف الأولي، أو تعزيز السلوكيات في المواقف الأولي للعدوان واعتبارها مضحكة أو من قبيل اللهو، وقد يقوي مفهوم أن العدوان مسموح للذكور تجاه بعضهم البعض وخاصة في حالة توجيه العقاب للإناث.(٦٩:١١)

وتتفق كل من **كونولي وامور (Connolly&Omoore , 2003)** إلي أن الأمهات المكتئبات يرعون أبناء متنمرين, وخاصة في حالة الأبناء الذكور , كما أنهن ينشطن سلوكيات التنمر لدي التلاميذ نتيجة المزاج غير المستقر الذي يؤدي في أغلب الأحوال إلي عقاب غير منطقي ومؤلم.(٥:٢٢)

وتشير **دراسة كل من بيري وآخرون (Perry , et al 2002)** إلي أن بيئات التلاميذ المتنمرين تتميز بالحرمان العاطفي والعزل الاجتماعي , والابوه المتسلطة , وتعزيز السلوكيات السلبية , والعقاب علي سلوكيات لم يفعلوها , والقليل من الحب والقليل من الحماية والحرية الزائدة المرتبطة بأنماط وردود أفعال عدوانية , وكذلك غياب الأب الجسدي والنفسي و وجود أم مكتئبة يساعد في تعزيز سلوكيات التنمر لدي التلاميذ الصغار.(٥٤:٣٥)

ويري كل من **وينر و ميللر (Weiner & Miller , 2006)** انه لكي نساعد الطفل المتنمر لابد من وجود القدوة أو النموذج السلوكي الذي يعزز الأفعال التي يظهر فيها التعاطف مع الذين نتعامل معهم في المنزل أو الروضة أو المدرسة، كما يجب إخبار المعلمة أو أي شخص يثق فيه الطفل عن تعرضهم لأي سلوك يشعرهم بعدم الإرتياح، وأن يفهم التلاميذ ضرورة كسر الصمت بحثا عن التدخل المبكر لمنع التأثيرات السيئة علي المدي البعيد، وإعطاء فرصة للتلاميذ الضحايا لأن يتعاملوا باستقلالية واثبات للذات حتي يحصلوا علي الدعم، ويتعلموا كذلك أن يرفعوا أصواتهم، وكيف ينموا مهارات توكيد الذات وتخطي الخوف حتي يحصلوا علي المصداقية والقبول ممن حولهم.(٤:٤١)

الاستنتاجات:

نتج عن برنامج الألعاب الحركية الجماعية:

- خفض مستوى التنمر النفسي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية.
- خفض مستوى التنمر اللفظي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية.
- خفض مستوى التنمر الاجتماعي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية.
- خفض مستوى التنمر الجسمي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية.

التوصيات

في ضوء ما أظهرته نتائج البحث توصى الباحثة بما يلي:

١- الاســـتفادة ببرنامج الألعاب الجماعية الحركية لما له من تأثير إيجابي على خفض السلوك الإنطوائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- ضـرورة إجراء دراسـات مشـابهه على المراحل السـنية المختلفة وتصـميم برامج علاجية متعددة من قبل متخصصين في المجالات المختلفة .

٣- نشر الوعي بأهمية الجانب الرياضـي والنفسـي لدى فئة تلاميذ المرحلة الإبتدائية وإرشاد أسرهم نحو ضرورة ممارسة الرياضة لما لها من أهمية في تحسن حالتهم البدينة والنفسية والعقلية والاجتماعية.

المراجع

المراجع العربية:

١-**أسماء يحي عزت (٢٠١٩م)** : برنامج ارشاد نفسى – حركي واثرة على خفض السلوك التنمرى وتحسين مستوى اللياقة الحركية لأطفال المرحلة الابتدائية باستخدام الألعاب الصغيرة، مجلة تطبيقات علوم الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة اسكندرية.

٢-**أشرف لطفى عبد الحفيظ حمدان (٢٠١٩م)**: برنامج تدريبي لتنمية الوظائف التنفيذية وأثره فى خفض سلوك التنمر لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية و ضعاف السمع، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

٣-**أمل عبد المنعم محمد على حبيب (٢٠١٧م)** : فاعلية برنامج قائم على الإثراء النفسي في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض سلوك التنمر المدرسي لدى المتنمرين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

٤-**الشيماء عصام ذكى (٢٠١٧م)**: المهارات الاجتماعية وبعض متغيرات الشخصية كمنبئات بالتنمر لدى عينة من طلبة المدارس الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا.

٥-**المجلس القومى للطفولة والأمومة(١٩٩٦م)** : قانون الطفل المصرى رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦.

٦-**المجلس القومى للطفولة والأمومة(١٩٩٩م)** : واقع الطفولة فى مصر ، القاهرة.

٧-**إيفلين فيليد (٢٠٠٤م)**: حصن طفلك من السلوك العدواني والإستهزاء، ترجمة مكتبة جرير، الرياض.

٨-**حنان اسعد خوخ (٢٠١٢م)**: التنمر المدرسى وعلاقتة بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المراحل الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، المجلد١٣/٤ ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.

٩-**رحاب محمد عبد الحي عبد الخالق (٢٠١٦م)**: البلطجة والتنمر داخل المؤسسة التعليمية: دراسة ميدانية بين طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الجيزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

١٠-**سامي محمد ملحم (٢٠٠٤م):** علم نفس النمو، دورة حياة الإنسان، دار الفكر العربي، عمان، الأردن.

١١-**صفوت على جمعة، رشا محمد عبد السلام (٢٠١٩م):** تأثير برنامج ترويحي خلال درس التربية الرياضية لخفض حدة سلوك التنمر والانتماء الاجتماعي، بحث علمي منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

١٢-**عبد العزيز إبراهيم سليم (٢٠١١م):** المشكلات النفسية والسلوكية لدى التلاميذ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

١٣-**على موسى الصبحيين، محمد فرحان القضاة (٢٠١٣م):** سلوك التنمر عند التلاميذ والمراهقين (مفهومة-أسبابه-علاجه)، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٤-**فاطمة محمد احمد إبراهيم(٢٠٢٠م):** فعالية برنامج تدريبي قائم على العلاج بالمعنى في خفض التنمر المدرسي لتحسين دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنى سويف.

١٥-**مجدي محمد دسوقي (٢٠١٦م):** مقياس السلوك التنمرى للتلاميذ والمراهقين، دار العلوم، جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٦-**محمد سمير عيسى (٢٠١٨م):** فاعلية برنامج إرشادي عقلانى انفعالي لخفض سلوك التنمر لدى التلاميذ في مرحلة الطفولة المبكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة.

١٧-**منى قطامى، ونايفة الصرايرة (٢٠٠٩م):** الطفل المتنمر، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

١٨-**يونيسف مصر (٢٠١٨م):** حملة مبادرة " أنا ضد التنمر".

المراجع الأجنبية:

19-**Batsche,G.M&Knoff,H.M.(2004):** Bullies and their victims: understanding pervasive problem in the schools, School psychology Revew,23,(2),165- 174.

20-**Brown,A. R. (2003):** Psychology understanding behavior, 2nd et Halt sauders U.S.A

21-**Cosden,M. (2001):** Risk and resilience for substance abuse among adolescents and adults with Learning Disabilities, Journal Of Learning Disabilities, Vol. (34), pp. 352-358.

22- **Connolly, L&Omoore,M.(2003):**Personality and family relations of children who bully, Journal of Personality and Individual Differences,35,559- 567.

23-**Eric,A.,Maria,R.,&Carrie,L.(2003):** The relationship of victimization to social anxiety and loneliness in adolescence, Child Study Journal. Vol. (33), No. (1). pp. 1-18.

24-**Fox,L&Boulton,J.(2005):** Evaluating the effectiveness of social skills training (SST) Programmer for victims of bullying, Education Research, Vol. (45), No. (3), Pp. 231-247.

25-**Horwood,J.,Waylen,A.&Herrich,D.&Williams,C.&Wolke,D. (2005)**: Common visual defects and peer victimization in children, Investigative Ophthalmology And Visual Science, Vol. (46), No (4), pp.1177-1181.

26-**Johnson, J. (2005):** learning disabilities: The impact on social competencies of adults, Journal of leisure ability, vol. (22), No, (3), pp .1-10.

27-**Katherine,T.(2003):**Children in society. Journal of the American Medical Association,270,381,410.

28-**Kumpulainen,K&Rasanen,E.(2000):** Children involved in bullying at elementary school age: their psychiatric symptoms and deviance in adolescences an epidemiological sample, Child Abuse and Neglect,24,(12),1567- 1577.

29-**Kumpulainen,K.,et al.(2008):** Children involved in bullying psychological.

30-**Mckenney,S.,Pepler,D.,Craig,W.,&Connolly,J.(2006):** peer victimization and psychological adjustment: the experiences of Canadian immigrant youth, Electronic Journal of Research in Educational Psychology, Vol. (4), No. (9). PP. 239-264.

31-**Mcnamara,B.E& Mcnamara,F.J.(2007):** Keys to dealing with bullies, Hauppauge,NY:Barron educational series,Inc.

32-**Morrison,G.S.(1998):**Early childhood education today,(yth ed).New Jersy:prentice,hall,Inc.

33-**Nansel,T.(2001):**Bullying behaviors among US youth, prevalence an association with psychosocial adjustment.Journal of the American Medical Association,285,2094,2100.

34-**Olweus,D. (2003):** Bullying at School: What We Know and What We Can Do? Cambridge, MA: Black Well Publishers.

35-**Perry,D.G,Perry.(2002):**Conflict and the development of antisocial behavior.

36- **Peter,K,et al.(2008):** Bullying at School, New York. Appleton

37-**Prinstein,M.Boergers,J.&Vernberg, E. (2001):** Overt and relational aggression in adolescents, social-psychological adjustment of aggressors and victims, Journal Of Clinical Child Psychology, Vol. (30), pp. 479-491).

38-**Schulz,A.(2002):**bullying, School psychology Revew,23,(2),180- 193.

39- Stanley,J. C.,Hopkins.D(2006): Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall.

40-**Stroch,A. &Masia,C.(2013):** The relationship of peer victimization to social anxiety and loneliness in adolescent females, Child Study Journal, Vol. (33), No. (1). PP. 1-17.

41-**Weiner,B&Miller,D.(2006):**Methodological Issues Involovedin Studying Scientific Reasoning. Journal Human Ecology, 18, PP.1618